دور كليات التربية في رعاية وتأهيل المتفوقات الموهوبات للمنافسة في سوق العمل

د. شذى عمر علي عبد الله

ملخص الدراسة

خريجات كليه التربية يعانون من نقص في التوظيف والمنافسة في سوق العمل وهذا لا يتم تعديله إلا من خلال عمليات التأهيل والرعاية للمبدعين والمتفوقين النى يقع عاتقها على المؤسسات التعليمية من خلال تكاملهاوالعمل في تناغم وتخطيط علمي من أجل الارتقاء بمخرجات التعليم الجامعي الذي ينتهي بالمواطنةالصالحة . هدفت الدراسة إلى التعرف على دوركليه التربية في رعاية وتأهيل المتفوقات الموهوبات للمنافسة في سوق العمل.

تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالبه من طالبات قسمي الصفوف الأولية ورياض الأطفال المستوى السابع بوصفها الأقسام الموجودة بجامعه حائل (فرع الحائط) وهي كالآتي:

(٢٣) طالبة من المتفوقات المبدعات و(٢٣) طالبة من العاديات، استخدمت الدارسة المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة هي استبانة رعاية المتفوقات تم إعدادها للدراسة واستمارة مقابله الموهوبات تم إعدادها لحصر الطالبات المبدعات بفرع الحائط، تم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية، تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية الآتية : (اختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، كشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

أظهرت النتائج:

- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية ترجع لرعاية المبدعات والمتفوقات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مخرجات كليه التربيةترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين بالكلية.
- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين خريجات كليه التربية ترجع لدور المرشد الأكاديمي للمتفوقين والمبدعين ،لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في جوده مخرجات كليه التربية ترجع للبيئة التعليمية الجيدة.

وبناءً على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي: رعاية وتأهيل الطالبات المتفوقات والمبدعاتبكليه التربية للمنافسة في سوق العمل ، تحسين بيئة كليات التربية ومدها بالوسائل التعليميةالحديثة ، وضع خطط تكامليه بين مؤسسات التعليم الأساس وكليات التربيةلإخراج طالبات مؤهلات ، وضع برامج لرعاية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين بكليات التربية عامه وبالفروع خاصه حتي تكون مخرجات كليات التربية قادرة بتغيير واقع التعليم للأفضل ومواكبه التغيرات السريعة للمناهج العالمية

Abstract

The graduates of the Faculty of Education suffer from a shortage of employment and competition in the labor market and this is not modified only through the qualification and care of the creators and outstanding who are responsible for educational institutions through their integration and work in harmony and scientific planning in order to improve the outcomes of university education that ends with good citizenship. The sample of the study consisted of (46) female students from the primary and kindergarten sections as the sections of the University of Hail (Wall Branch), which are as follows : (23) students from the most creative and (23) students from the ordinary, the study used the descriptive method, the tools used The data was analyzed by the statistical packages program. The data were processed using the following statistical methods: (T test) and Pearson correlation coefficient. The results of the study revealed the following: The results showed: There were statistically significant differences between the graduates of the Faculty of Education due to the care of the creative and superior. There are no statistically significant differences between the outputs of the College of Education due to the awareness and rehabilitation programs implemented by the graduate units of the College.

development of complementary plans between the institutions of basic education and colleges of education to give qualified students, and develop programs to care for talented and creative and outstanding faculties of education in general and special branches So that the outputs of colleges of education are able to change the reality of education for the better and keep pace with the rapid changes of global curricula

- There are no statistically significant differences in the quality of the outputs of the Faculty of Education due to the good educational environment. The study recommends the following: Care and rehabilitation of outstanding and creative students in the Faculty of Education to compete in the labor market, improve the environment of colleges of education and provide them with modern educational means, the

مقدمة

أن رعاية الطلاب المتفوقين والمبدعين وتكريمهم على مستوى كليه التربية بجامعه حائل وفروعها التعليمية تعد من البرامج الإرشادية التي تجب أن تحرص الجامعة على تنفيذها على مدار العام الدراسي ٠ والطالب المتفوق دراسياً والموهوب يحتاج باستمرار إلى توفير الظروف المناسبة له وتشجيعه ورعايته للاستمرار في تفوقه وابداعه وذلك بتوجيه يزيد من الاهتمام به وحث الأساتذة والمرشدين على متابعته وفق الرعاية التربوية المناسبة إلى تحقيق الشعور بالرضا عن النفس والدراسة لدى المتفوقلانعكاس أثره على تحصيله الدراسي ومحيطه الاجتماعي داخل الجامعة والمحيط الاجتماعي الخارجي ، كما يجب ايجاد آلية تضم أساليب تربوية حديثه تعني بالطالب المتفوق والموهوب وتوفر له البيئة التعليمية التربوية بصورة تواكب التطلعات والرقى إلى مستوى الآمال، خاصة أننا نعيش في عصر تنامت فيه المناحي الحضارية والتكنولوجية بصورة سريعة ، مما جعل المنافسة تقوى بالنسبة للمتقدمين لسوق العمل من الخريجين ويكون

الاختيار للمخرجات الافضل من الجامعات ، وقد أدركت حكومة خادم الحرمين الشريفين وفقه الله لكل خير منذ وقت مبكر ، أن المتفوقين هم أمل الأمة وثروة الوطن، عليهم يعلق الوطن آمالا كبيرة في القيادة والريادة.

مشكله البحث:

إن فئة الموهوبين والمتفوقين من الفئات الخاصة في المجتمع التي تتطلب رعاية وعناية خاصة حتى تستثمر إمكانياتهم المتميزة في القدرات العقلية والاستعدادات التي تدعم المجالات الأكاديمية والفنية.والتعليم العالي هو أحد أهم القطاعات التي شملتها المشاريع الإصلاحية حيث تم التركيز على الجودة وذلك من خلال تجويد مدخلات ومخرجات العملية التعليمية والتدريبية لذا لابد من تكامل الدور المؤسسيداخل كليه التربيةلتدريب وتأهيل طلابها عموماً تركيز معظم الدراسات على جوانب التفوق والتحصيل الدراسي والموهبة العقلية بالنسبة للموهوبين بينما هناك تجاهل أو عدم اهتمام بالنسبة لدراسة تأهيلهموتدريبهم للمنافسه في سوق العمل وخاصه مخرجات كليه التربية التي يتم الاعتماد عليهم في تدريس كل فئات المجتمع من معلمين وأطباء وقضاه وسياسيين واقتصاديين وغيرهم ،على حد علم الباحثة، مما دفع الباحثة الى تناول هذه المشكله،لذا تناولت هذه الدراسة تلك المتغيرات وحاولت الإجابة عن عدد من التساؤلات وتمت صياغه المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ماهو دور كليه التربية لتأهيل مخرجاتها من المبدعين والمتفوقين للمنافسة في سوق العمل؟

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية(عينه الدراسة) ترجع لرعاية المبدعين والمتفوقين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مخرجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين بالكلية؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات كلية التربية (عينة الدراسة) ترجع للدور المرشد الأكاديمي للمتفوقين والمبدعين؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في جوده مخرجات كليه التربية(عينه الدراسة) ترجع للبيئة التعليمية الجيدة ؟

أهداف البحث:

١- تحقيق سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) فيما يتعلق برعاية المتفوقين والموهوبين.

٢- اعداد مخرجات كليات التربية لتنافس في سوق العمل وذلك يتأتى برعاية وتأهيل المتفوقين والموهوبين.

٣- إيجاد بيئة تربوية تتيح للمتفوقين والموهوبين إبراز قدراتهم وتنمية إمكاناتهم ومواهبهم.

٤- إعداد أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين على أساليب التعرف على مواهب وقدرات الطلاب المتنوعة وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع الطلاب وفي جميع المجالات.

٥- إعداد الطلاب المتفوقين و الموهوبين للتعامل مع مستجدات العصر بفاعلية والإسهام في البناء الحضاري الوطني.

أهميه البحث:

لم يحظ خريجي كليه التربية بالمملكة العربية السعودية ببحوث توضح أهميه رعاية وتأهيل المبدعين والمتفوقين وضرورة تكامل الأدوار المؤسسي بكليه التربيةمما يوثر إيجاباً في تحسين مخرجاتها وذلك ينعكس على المنافسة لتوظيف خريجي كليه التربية، هذا على حد علم الباحثة. إن هذه الدراسات تستوجب اجراء ات أكثر لإيجاد الوسائل التي تساعد خريجي كليه التربية بجامعه حائل من المتفوقين والموهوبين في تنميه خصائصهم وسماتهم ومهاراتهم. وبذلك تبرز أهميه البحث في اعتباره مساهمه في هذا المجال الذي يحتاج إلى مزيد من الدراسات.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة بالكشف عن دور التكامل المؤسسي في تأهيل ورعاية المبدعات والمتفوقات بكليه التربية بجامعه حائل (فرع الحائط) في العام (٢٠١٨-٢٠١٩).

منهج الدراسة:

منهج البحث العلمي المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي وذلك لتناسبه مع فرضيات هذه الدراسة، وهذا المنهج عرفه أبو علام (١٩٩٨) بأنه يستخدم في البحوث التي تدرس العلاقة بين المتغيرات، أو التنبؤ بحدوث متغيرات من متغيرات أخرى. وهذه هي الخاصية الأساسية للبحوث والدراسات التي يناسبها استخدام هذا المنهج (كوهين ومانيون، ١٩٩٠).

المصطلحات:

١. التفوق:

ويعرف القاضي التفوق الدراسي بأنه الامتياز في التحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموع درجاته ليكون من أفضل زملائه بحيث يتحقق الاستمرار في التحصيل، ويبدو هنا أن المحك للتفوق الاستمرار في التحصيل، وهو حصيلة أداء الفرد في الامتحانات (القاضي وآخرون، ١٩٨١ ، ٤٢٦).

٢. الموهوب:

هو الذي يوجد لديه استعداد او قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري والمهارات والقدرات الخاصة ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية. (النافع وآخرون ١٤٢٠هـ).

مخرجات كليه التربية :

تشمل كل طلاب وطالباتكليه التربية جامعه حائل اللذين تم تخرجهم و اللذين على وشك التخرج.

فرع الحائط:

تم إنشاء فرع الحائط في جامعه حائل في عام ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ، ويقوم الفرع بدور مكمل لجامعة حائل تتماشى مع رؤية الجامعة ورسالتها، وبتعهد بارتقاء مستوى الطالبات وتشجعهن على التميز والإبداع، وتخريج كوادر

نسائية للقيام بدورها في النهضة والتقدم والبناء .

٢الاطار النظري للبحث:

المبحث الأول

الموهوبون

تطور مفهوم الموهبة:

كلمة موهوب أتت من الأصل وهب وتجمع كل القواميس العربية على أن كلمة وهب هي العطية أي الشيء المعطى للإنسان والدائم بلا عوض.

وقد كانت أولى المحاولات العلمية لفهم ظاهرة الموهبة والتفوق العقلي هو ما قام به جالتون عام ١٨٦٩م من خلال التعرف على دور الوراثة في تكوين الموهبة والتفوق الذهني ، حيث استخدم في محاولته هذه مصطلح العبقرية والتي عرفها بأنها :

القدرة التي يتفوق بها الفرد والتي تمكنه من الوصول إلى مركز قيادي سواء في مجال السياسة أو الفن أو القضاء أو القيادة . إلا أن هذا المصطلح اختفى سريعا وحل محله مصطلح التفوق العقلي والمتفوقون عقليا وأصبح هذا المصطلح هو الأكثر استخداما وتداولا في البحوث والدراسات والبرامج التعليمية .

- ثم توالت البحوث والدراسات للتعرف على الموهوبين حتى جاء ستانفورد بينيه عام ١٩٠٥ م حيث طور اختبارا للذكاء عرف فيما بعد باسمه اختبار ستانفورد بينيه لتطبيقه في تصنيف الأطفال والتعرف على ذوى الذكاء المنخفض والذين سموا بالمتخلفين عقلياً ، وذوى الذكاء المرتفع والذين أطلق عليهم المتفوقين عقلياً وأصبح هذا المقياس من أهم المقاييس التي تستخدم في التعرف والكشف عن الموهوبين وقد دعم هذا الاتجاه لقياس الذكاء ظهور العديد من النظريات والمفاهيم حول القدرات العقلية.

الخصائص المعرفية :

يتميز الموهوبون بخصائص سلوكية معرفية تميزهم عن أقرانهم في مرحله مبكرة من نموهم . القدرة على التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة – حب الاستطلاع – تفضيل العمل الاستقلالي – قوة التركيز – قوه الذاكرة – حب القراءة – تنوع

الاهتمامات والهوايات – تطور لغوي مبكر. (جروان،١٩٩٩).

الخصائص الانفعالية:

يقصد بالخصائص الانفعالية تلك التي لاتعد ذات طبيعة معرفيه ويشمل ذلك كل ماله علاقة بالجوانب الشخصية والاجتماعية والعاطفية. أورد الباحثون عددا من الخصائص أهمها: النضج الأخلاقي –حس الدعابة –القيادية– الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية –الكمالية.

الكشف عن الموهوبين:

لاشك أن عمليه الكشف عن الموهوبون والتعرف عليهم تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف الى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم وهي عمليه في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ القرارات .ويتخذ الكشف على الموهوبون عده مراحل :

١– مراحل الكشف والاختبار

٢– مرحلة الاختبارات والمقاييس:

تشمل الآتي:

أ– اختبارات الذكاء الفردية (مقياس ستانفورد بنيه، وكسلر، بطاريه تقييم كوفمان، مقياس مكارثي).

ب– اختبارات الذكاء الجمعية: وتشمل الآتي: (مصفوفات ريفنا لتتابعية المتقدمة، اختبار الاستعداد المدرسي والأكاديمي، اختبارات التحصيل الدراسي، اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي، مقاييس التقدير).

برامج تعليم الموهوبين :

يحتاج الأطفال الموهوبون إلى برامج تربوية وخدمات متمايزة عن البرامج والخدمات التقليدية المتوافرة للطلاب العاديين (السعيد٢٠٠٦).

محتوى المنهاج:

تشير مراجعه الأدب التربوي حول مناهج تعليم للطلاب الموهوبين إلى وجود عده اتجاهات تتعلق بالمحتوى من أهمها:

١–اتجاه الإسراع:

في تعليم المناهج التقليدية في العلوم والرياضيات والفنون اللغوية، وقد يتطلب هذا الاتجاه إدخال تعديلات على تشريعات النظام التربوي وسياسته من أجل السماح للموهوبين

في صفوف معينة بدراسة المناهج المقررة لصفوف أعلى .

٢-اتجاه الاغناء:

ويكون باستخدام أسلوب أوأكثر من الأساليب التالية:

إدخال مقررات جديدة غير موجودة في منهج الأطفال العاديين لاغناء خبرات الطلاب في موضوعات يعتقد القائمون بالأمر بأهميتها للطلاب مثال القانون، الفلسفة، المنطق أو تعلم لغة أجنبيه. (الشخيلي ٢٠٠٥).

المبحث الثاني

التفوق

التفوق:

إنّ الكلام حول المتفوقين لا يتناول فئة متجانسة متماثلة في قدراتها، إنما يكون الحديث حول مظاهر مختلفة للتفوق يمكن أن توجد في مجالات النشاط الإنساني المتنوعة، فالتفوق وإن كان يشير إلى وجود القدرة العالية في العمليات العقلية المختلفة، من ذاكرة وانتباه وتصور ومحاكمة، والعمليات الأخرى من تحليل وتركيب ومقارنة، إلا أنّ التفوق يظهر أيضاً في قدرات أخرى (أبو فخر، ١٩٩٩).

تشخيص التفوق :

يمكن التعرف على المتفوقين من خلال معايير كثيرة منها:

١- ارتفاع نسبة الذكاء لديهم، إذ تبلغ ١٢٠ ويزيد عن ذلك

٢ - ارتفاع التحصيل الدراسي في معظم مواد المقررات الدراسية.

٣- تعدد الميول في سن مبكرة. بالإضافة إلى أن المتفوقين يكونون:

- أكثر حساسية اجتماعية من زملائهم العاديين.
- أكثر قدرة على تحمل المسؤولية.
- أكثر مثابرة وتفاؤلاً وثقة بالنفس.
- أكثر ثباتاً من الناحية الانفعالية.
- أكثر شعبية من زملائهم.

يصنف ولكر التفوق اعتماداً على طبيعة التمييز في الأداء إلى أربع فئات رئيسية وهي:

١- التفوق الأكاديمي والتحصيلي:

المتفوقون أكاديمياً هم أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة أو قدرات

أكاديمية Academics Abilitys خاصة. وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر الطلبة الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط (أي درجة ذكاء أكثر من ١١٥) موهوبين أكاديمياً.

٢- التفوق النفسي – الاجتماعي:

يعبّر التفوق النفسي– الاجتماعي عن ذاته في القدرة القيادية المتميزة اجتماعياً أو سياسياً. وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة ممثلاً بالقدرة على التأثير على أفكار وأفعال الآخرين (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧).

٣- التفوق الإبداعي:

يُظهِر المتفوقون إبداعياً قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء. وعلى الرغم من أن القدرات العقلية ليست معزولة عن التفكير الإبداعي فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧).

٤- التفوق الفني الحركي :

وتشمل هذه الفئة من فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة كالموسيقى، والتمثيل، إلخ (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧).

خصائص الطلاب المتفوقين دراسياً:

يجب التعرف على أهم الخصائص والصفات التي يتميز بها الطلاب المتفوقون دراسياً من التي يتميز بها الطلاب المتفوقون دراسياً ما يلي:

الخصائص العقلية: معدل النمو في الخصائص العقلية لدى المتفوقين دراسياً يفوق النمو في تلك الخصائص لدى غيرهم، مما يكسبهم مقدرة أعلى و بشكل مبكر في هذا الجانب من النمو، فهم أكثر قدرة و تحكم في مجال استخدام اللغة والكتابة والمحادثة والقراءة، كما أن لديهم قدرة أكبر على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات وإدراك العلاقات بينها بطريقة تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق .

أهمية رعاية المتفوقين والموهوبين في المملكة العربية السعودية خاصة:

المملكة العربية السعودية من الدول القليلة التي تنبهت مبكراً للأدوار الجليلة التي يقدمها أفراد هذه الفئة الغالية من أبناء الوطن ، حيث سعت حكومتها الرشيدة منذ عهد مؤسسها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز إلى توفير كافة الطاقات والإمكانات العلمية والعملية الأساسية لتنمية استعدادات وقدرات أبناء الوطن بشكل عام والواعدين منهم بشكل خاص ، والعمل على استثمار كل ما يمكن أن يقدمه كل فرد منهم من عطاء من شأنه أن يرفع الدول إلى مصاف الدول المتقدمة حتى أصبح لها دور رائد وقيادي بين دول العالم في مجالات عدة اقتصادية وسياسية وأمنية.

ومما قاله خادم الحرمين: "إن الموهبة دون اهتمام من أهلها أشبه ما تكون بالنبتة الصغيرة دون رعاية أو سقيا ،ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها ،أو نتجاهلها لذلك فإن مهمتنا جميعا أن نرعى غرسنا ونزيد اهتمامنا ليشتد عوده صلبا، وتورق أغصانه ظلا يستظل به بعد الله لمستقبل نحن في أشد الحاجة إليه في عصر الإبداع وصقل الموهبة وتجسيدها على الواقع خدمة للدين والوطن".

إن ما وصلت إليه رعاية الموهوبين من تقدم وازدهار في السنوات القليلة الماضية يعود الفضل فيه في الأصل إلى المشروع الرائد الذي تبنته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقينة بالتعاون معالجهات ذات العلاقة كجامعة الملك سعود ووزارة التربية والتعليم وغيرها للكشف عن الموهوبين ورعايتهم ، والذي كان سبباً في إيجاد الأساس العلمي للرعاية حين ركز الجهود الأولى على تقنين مجموعة من الاختبارات العالمية للكشف عن الأبناء الواعدين من الطلاب والطالبات. وبعد ذلك استثمر هذا الجهد الكبير والتجارب العلمية والعملية في انشاء إدارة عامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم ترعى شؤونهم من خلال المراكز الإشعاعية الرائدة التي تفتتح في معظم المدن الرئيسة في المملكة إلى جانب الرعاية الدائمة في المدارس.

المبحث الثالث

دور البيئة التعليمية الجامعية وأثرها في رعاية الطلاب المتفوقون والموهوبون

تعد البيئة التعليمية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة ، ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة تعليمية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة تعليمية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير. ويتشكل المناخ التعليمي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية داخل المجتمع الجامعة وخارجه. (ابراهيم ٢٠٠٠).

البيئة التعليمية وتنميه الموهبة والإبداع:

وتعد البيئة الجامعية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف مالدى الطلاب من استعدادات واهتمامات بمثابة البنية التحتية للبرامج الدراسية التي تهدف إلى تنميه التفكير والإبداع .إذ كيف يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في الموسيقى ومن ثم رعايته بدون آلات موسيقية وفرص للتدريب والعزف عليها بدون إشراف معلم مختص ؟ وكيف يمكن اكتشاف طالب آخر لديه استعدادات للتفوق في الحاسوب والبرمجة إذا لم يكن لديه فرصه كافيه لقضاء ساعات في معامل الحاسوب والبرمجة بإشراف معلم مختص وماهر ؟ (ابراهيم،٢٠٠٢).

الإرشاد التربوي:

التعريف: عملية مساعدة الطلاب على السير في دراستهم سيراً حسناً، وحثهم على بذل الجهود اللازمة لتحقيق التفوق الدراسي والتكيف الجامعي، معتمداً على ما لديهم من قدرات واستعدادات. كما بتضمن مساعدة الطلاب في التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في أثناء دراستهم، وتبصيرهم بطرق تنظيم الوقت واستغلاله ، ورسم الخطط التربوية المنسجمة مع القدرات والميول مع تهيئة الجو المناسب لتحقيق ذلك، هذا إلىجانب تدعيم مواقفهم في اتخاذ القرارات الصحيحة وصولاً

لتحقيق الأهداف التربوية الطموحة.

أهداف الإرشاد التربوي:

١- تهيئة الجو التربوي المُ ناسب لسير العملية التربوية.

٢ - تحليل المعلومات عن الطالب لمن يهمهم الأمر من المعلمينوأولياء الأمور

وحده الخريجين بجامعه حائل:

الرسالة :

فتح قنوات اتصال وتواصل بين الكلية وخريجيها من أجل التعاون الهادف والبناء لخدمة الكلية والخريجين والمجتمع.

الأهداف:

١. التواصل بين الخريجين والكلية.

٢. إنشاء قواعد بيانات للخريجين وحفظها ضمن سجلا ت الكلية.

٣. إقامة يوم سنوي (يوم الخريج) يدعى إليه الخريجين ورجال المؤسسات والهيئات والشركات التي تحتاج إلى توظيف لخريجي الكلية.

٤. المساهمة في تأمين فرص عمل للخريجين و التواصل مع القطاع الخاص.

٥. تنمية مهارات الخريجين بتحديد دورات تساهم وتساعد على توظيفهم.

مكتب توظيف الخريجين بجامعه حائل:

تم تشكيل اللجنة العليا لتوظيف الخريجين بقرار اداري من مدير الجامعة بتاريخ ١٤٤٠/١/٢٧هـ، وذلك نظرا لما تفتضيهالمصلحةالعامة في تدريب وتأهيل خريجي الجامعة والمتوقع تخرجهم (من الجنسين) لزياده قدراتهم التنافسية بهدف توطين الوظائف وزياده نسب التوظيف ، وقد تقرر مايلي:

- إنشاء مكتب بالجامعة يسمى (مكتب توظيف الخريجين).
- يختص المكتب بتدريب وتأهيل خريجي الجامعة والطلاب المتوقع تخرجهم (من الجنسين) لسوق العمل .
- يكلف أحد أعضاء هيئه التدريس السعوديين بالأشراف على مكتب توظيف الخريجين .

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الموهوبين والمتفوقين منها:

١- دراسة أسامه محمد:

هدفت الدراسة للتعرف على أثر برنامج (موهبة) الذي تقدمه مؤسسه الملك عبد العزيز للتعرف على أثر الأساليب الغزو السببي واتخاذ القرار الطلابي ، نكونت عينه الدراسة من ٦٣ (٣٨ طالبا،٣٥ طالبة).

٢- دراسة نوكلين وأخرون (٢٠٠٧) (Nokelainen et al):

أجريت على المراهقين والشباب الموهوبين في الرياضيات، العينة (١٦) أظهرت النتائج أن الطلاب الموهوبين كانوا أكثر ميلا الى عزو نجاحهم الى القدرة .

٣- دراسة لمياء سليمان الفنيخ (٢٠١٦):

هدفت الدراسة على معرفه فاعلية برنامج قائم على إدارة الذات في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات المتفوقات عقلياً منخفضات التحصيل، وتكونت عينة الدراسة من ٦١ طالبة من طالبات ، . أسفرت الد ارسة عن تحسن مستوى التحصيل الد ارسي لطالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج عليهن. الكلمات المفتاحية: التفوق العقلي، ادراك الذات.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث الاهداف والمجتمع وعينه الدراسة ، اذ أن هذه الدراسة تناولت جانبا مختلفا عما سبق من دراسات فقد طبقت هذه الدراسة في بيئة جامعيه بينما الدراسات الأخرى ركزت على طلاب المدارس وقد اختلفت في هدفها في تأهيل طالبات كليه التربية لسوق العمل .

منهج وإجراءات الدراسة:

المقدمة:

في هذا الفصل تتناول الباحثة وصف مجتمع الدراسة والعينة وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة فيها وخطوات إجراءاتها الميدانية، إضافة إلى ذلك الأساليب الإحصائية التي

تم استخدامها في الدراسة لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة .

مجتمع الدراسة الميدانية:

يتكون المجتمع الأصل للدراسة جميع الطالبات اللاتي يدرسن بالمستوى السابع بقسمي الصفوف الأولية ورياض الأطفال (فرع الحائط).

جدول رقم (١)

يوضح المجتمع الأصل للدراسة

التخصص	المستوى	العدد
الصفوف الأولية	السابع	١٥٠
رياض الأطفال	السابع	٢٤٠
المجموع		٣٩٠

عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي :

أ/ الطالبات المتفوقات المبدعات بكليه التربية (فرع الحائط) قسمي (الصفوف الأولية ورياض الأطفال) ممن يزيد معدلهن التراكمي عن(٣) اللاتي يتمتعن بمواهب مثل (الشعر، المسرح، الرسم، التصوير، الإلقاء، النثر، .....الخ)، تم اختيار العينة بعد الاعلان عن تسجيل أسماء الطالبات المتفوقاتالاتي لديهن موهبه وذلك بغرض إعداد برنامج لرعاية الطالبات المبدعات بفرع الحائط ، بعد التسجيل تم حصر الطالبات والتأكد من تفوقهن من خلال سجلاتهن الأكاديمية واجراء مقابلات معهن لمعرفه مواهبهن والبرامج التي يحتجن اليها ، بلغ عدد الطالبات المتقدمات (٢٣ طالبة) (١٥ طالبة تخصص رياض أطفال) و (٨ طالبات تخصص صفوف أولية).

ب/ الطالبات العاديات (ذوات المستوى الجيد، المتوسط، اقل من المتوسط) تساوى عددهن مع عدد الطالبات المتفوقات المبدعات.

جدول رقم (٢)

يوضح عينه الدراسة

التخصص	العينة	العدد
رياض الاطفال	الطالبات المتفوقات والموهوبات	١٥
	الطالبات العاديات	١٥
الصفوف الأولية	الطالبات المتفوقات والموهوبات	٨
	الطالبات العاديات	٨
المجموع		٤٦

أداة الدراسة :

صممت الباحثة استبانة رعاية المتفوقين والمبدعين تم اعدادها للدراسة ،وأسئلة المقابلة للموهوبين تم اعدادها من قبل الباحثة لحصر الطالبات الموهوبات بالفرع وذلك من أجل تنفيذ برامج للرعاية بالموهوبات والمتفوقات.

الإطار النظري للبحث:

تكونت الاستبانة في صورتها المبدئية من تعليمات الاستبانة، ثم البيانات الأولية التي اشتملت على بعض الأسئلة للإجابة عن متغيرات الدراسة مثل: التخصص، المعدل ،المستوى، من (٣٠) سؤالاً اشتملت معلومات الطالب، البيئة، الارشاد الاكاديمي، برامج وحده الخريجات، رعاية المبدعين بالجامعة،ثم حسب ثبات الاستبانة الذي بلغ ٠,٩٦ كذلك حسب صدقها الذاتي وكان ٠,٩٨.

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس ،وذلك للتأكد من صحة الاستبانة من حيث الشمول ووضوح العبارات وسلامتها لغوياً والحكم على مدى صلاحيتها ودقتها ومدى ارتباطها مع بعضها البعض وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق آراء المحكمين حيث أصبحت عبارات الإستبانة (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة خيارات بدلاً من (٣٢) عبارة موزعة على ثلاثة خيارات.

ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية التي تؤكد ثبات الاستبانة من خلال معامل الارتباط.

تصحيح الاستبانة:

تتكون العبارات من (٣٠) عبارة لكل عبارة ثلاثة خيارات (أوافق، أحياناً، لا أوافق) بحيث يجيب عن المفحوص في كل مرة بوضع علامة (✓) أمام أحد الخيارات وقد قسمت الدرجات على العبارات الموجبة كالآتي:

إذا أجيب عن المفحوص أوافق يعطي (٣) درجات أما إذا أجيب عنه بأحياننا يعطي (٢) درجتان وإذا أجيب عنه بلا أوافق يعطي (١) درجة واحدة ، لا توجد من بينها عبارة سالبة.

المعالجة الإحصائية :

لتحليل البيانات إحصائياً أتبعت الباحثة القوانين الآتية:

١) معامل ارتباط بيرسون من الدرجات الخام (السيد : ١٩٨٦).

٢) اختبار (ت) T.test للدلالة الإحصائية ،وذلك لبيان الفروق ودلالاتها الإحصائية بين درجات المفحوصين . (منسي،١٩٩١).

عرض النتائج:

في هذا الفصل تتناول الباحثة عرض نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات واختبار الفروض ،وقد استعانت الباحثة بالبرنامج الإحصائي SPSS في تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة ، مستخدمة الأساليب التي حددتها إجراءات الدراسة .

السؤال الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع لرعاية المبدعين والمتفوقين.

جدول رقم (٣)

يوضح الفروق بين الطالبات المتفوقات الموهوبات والطالبات العاديات حسب برامج الرعاية المقدمة

المحور	الرعاية والتأهيل	
مجموعة المقارنة	طالبات عاديات	طالبات متفوقات
حجم العينة	٢٥	٢٥
المتوسط الحسابى	٢١,٤٧	٣٣,٦٨
الانحراف المعياري	١٨,٥٥	٢٦,٠٢
درجة الحرية	٤٨	
قيمة (ت)الجدولية	٨,٧٨	
مستوى الدلالة	٠,٠٥	
الاستنتاج	دالة	

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (٨،٢٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٧٨,٨)، الوسط الحسابي لدى الطالبات العاديات (٤٧,٢١) لدى الطالبات المتفوقات والمبدعات (٣٣,٦٨) وهذا يعني أن هناك فروقاً في المهارات المعرفية بين الطالبات المتفوقات والمبدعات والطالبات ذات المستوى العادي ترجع لصالح رعاية الطالبات المتفوقات.

السؤال الثاني:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مخرجات كليه

التربية(عينه الدراسة) ترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين بالكلية؟

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين مخرجات كليه التربية من الطالبات المتفوقات المبدعات و الطالبات العاديات التي ترجع لبرامج وحدة الخريجين

المحور	البيئة الجامعية	
مجموعة المقارنة	طالبات عاديات	طالبات متفوقات
حجم العينة	٢٣	٢٣
المتوسط الحسابي	٣٧,٥٥	٥٨,٥٠
الانحراف المعياري	١٣,٤٧	٩,٢٧
درجة الحرية	٤٤	
ت المحسوبة	١,٢٧	
قيمة (ت)الجدولية	٨,٢٥	
مستوى الدلالة	٢,٦٦	
الاستنتاج	غير دالة	

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أعلاه أن قيمة (ت)المحسوبة (١,٢٧) أأقل من قيمة (ت) الجدولية (٨,٢٥) ،الوسط الحسابي لدى الطالبات العاديات (٣٧,٥٥) لدى الطالبات المتفوقات والمبدعات (٥٨,٥٠) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطالبات العاديات والمتفوقات والمبدعات ترجع للبيئة الجامعية.

السؤال الثالث:

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الخريجات كليه التربية (عينه الدراسة) ترجع للدور المرشد الأكاديمي للمتفوقين والمبدعين؟

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين الطالبات المتفوقات المبدعات و الطالبات العاديات بكلية التربية (فرع الحائط) ترجع للدور المرشد الأكاديمي

المحور	الارشاد الاكاديمي	
مجموعة المقارنة	طالبات عاديات	طالبات متفوقات ومبدعات
حجم العينة	٢٣	٢٣
المتوسط الحسابي	٢٢,٠٠	٣٢,٨٥
الانحراف المعياري	٩,٣٠	١٤,٣٦
درجة الحرية	٤٤	
قيمة ت	٨,٢٥	
قيمة (ت)الجدولية	٢,٢٦	
مستوى الدلالة	٠،٠٥	
الاستنتاج	دالة	

يلاحظ من الجدول رقم (٥) أعلاه أن قيمة (ت)المحسوبة (٨,٢٥) أكبر

من قيمة (ت) الجدولية (٢,٢٦) ،الوسط الحسابي لدى الطالبات المتفوقات والمبدعات(٣٢,٨٥) لدى الطالباتالعاديات (٠,٠٥) وهذا يعني أن هناك فروقاً بين الطالبات المتفوقات والعاديات ترجع للإرشاد الأكاديمي.

السؤال الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في جوده مخرجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع للبيئة التعليمية الجيدة ؟

جدول رقم (٦)

يوضح الفروق بين الطالبات المتفوقات المبدعات و الطالبات العاديات بكليه التربية(فرع الحائط) ترجع للبيئة التعليمة الجيدة

المحور	برامج وحدة الخريجين	
مجموعة المقارنة	طالبات عاديات	طالبات متفوقات ومبدعات
حجم العينة	٢٣	٢٣
المتوسط الحسابي	٥٢,٣٢	٢٦,٥٣
الانحراف المعياري	٩,٣٠	١٤,٣٦
درجة الحرية	٤٤	
قيمة ت	١,٢٢	
قيمة (ت)الجدولية	٢,٦١	
مستوى الدلالة	٢,٥٣	
الاستنتاج	غير دالة	

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أعلاه أن قيمة (ت)المحسوبة (١,٢٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦١) ،الوسط الحسابي لدى الطالبات العاديات (٥٢،٣٢) لدى الطالبات المتفوقات والمبدعات (٢٦,٥٣) وهذا يعني عدم وجود فروقاً بين عينه الدراسة ترجع للبيئة التعليمية الجيدة.

مناقشة وتفسير النتائج:

في هذا الفصل تقوم الباحثة بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة ورأي الباحثة . وما وقفت عليه الباحثة من مفاهيم ونظريات أخرى.

السؤال الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع لرعاية المبدعين والمتفوقين.

تشير نتيجة السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (فرع الحائط) ترجع لرعاية الكلية للطالبات المتفوقات والمبدعات، بدلالة إحصائية (٠,٠١) كما في الجدول رقم (٣).

وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى التكامل بين مؤسسات التعليم وذلك مما أثر في استمرارية الطالبات في التفوق والابداع وذلك لان مخرجات المدارس هي مدخلات الجامعات وتتبلور لتصبح مخرجات الجامعة، مما شجع المسئولين في دمج وزارة التعليم العام ووزارة التعليم العالي لتصبح وزارة واحدة وذلك للعمل في منظومه يأتي أكلها بخير .

ويعود تاريخ اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالموهوبين من الأبناء إلى سياسة التعليم في المملكة المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ وتاريخ ١٣٨٩/٩/١٦هـ وما نصت عليه من بنود تؤدي إلى رعاية الموهوبين بكافة السبل الكفيلة باكتشافهم ورعايتهم واستثمار طاقاتهم الكامنة في إطار البرامج التعليمية العامة أو ما تتطلبه الظروف من برامج خاصة.

ومما قاله خادم الحرمين: "إن الموهبة دون اهتمام من أهلها أشبه ما تكون بالنبتة الصغيرة دون رعاية أو سقيا، ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها،أو نتجاهلها لذلك فإن مهمتنا جميعا أن نرعى غرسنا ونزيد اهتمامنا ليشتد عوده صلباً، وتورق أغصانه ظلاً يستظل به بعد الله لمستقبل نحن في أشد الحاجة إليه في عصر الإبداع وصقل الموهبة وتجسيدها على الواقع خدمة للدين والوطن".

أطلقت جامعة حائل برنامجاً علمياً للموهوبين لمدة شهر ابتداء من ١٤٣٠/٧/١٨ تحت شعار «ملتقى الموهوبين» بالتعاون مع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» ويهدف البرنامج الذي تتواصل فعالياته في كلية التربية للبنين التابعة لجامعة حائل إلى تطوير وتنمية المواهب الشابة في المقتنيات الفيزيائية الحديثة تحديداً في الطاقة الشمسية المتجددة، وتم اختيار الطلاب والبالغ عددهم ٥٠ طالباً من قبل مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع من بين عشرة آلاف طلاب من الموهوبين في المدارس المتوسطة والثانوية من جميع أنحاء المملكة. وأوضح الدكتور أحمد بن محمد السيف مدير جامعة حائل أن

استغلال الطاقة الشمسية في المملكة له مستقبل كبير وواعد، وأن الأمر يعتمد بشكلٍ كبير على دعم التوجه وتقديم برامج لإعانة الطاقة النظيفة، والتي تلقى الدعم الكامل من حكومة خادم الحرمين الشريفين للمشاريع المستقبلية لاستغلال الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى تشجيع المستثمرين، وخصوصاً مع ظهور معالم المشاريع المستقبلية والتي عقدت عدة صفقات منها:

- بناء المدن الصناعية والتي تعكس المستقبل الواعد في الاستثمار وتقدم الصورة المثالية للتطور التكنولوجي في الطاقة البديلة، وأضاف الدكتور السيف: «إن دور جامعة حائل ما هو إلا مكمل للاستثمار في تجهيز الطلاب والنشء للمستقبل واللحاق بالركب العالمي وذلك لخدمة الوطن». وقدم الدكتور السيف شكره لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع على اختيار جامعة حائل لإقامة هذا البرنامج.
- وعد الدكتور السيف الملتقى من ضمن المبادرات التي تقدمها جامعة حائل للمجتمع السعودي بشكل عام والحائلي بوجه خاص، وقال: «إطلاق مثل هذه البرامج والملتقيات يهدف للارتقاء بأبناء الوطن وجامعة حائل أخذت على عاتقها دعم مثل هؤلاء الموهوبين تحقيقا لتطلعات وتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والنائب الثاني الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سعود بن عبد المحسن أمير منطقة حائل والدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي والأمير عبد العزيز بن سعد نائب أمير حائل الرامية لتحيق تنمية مستدامة لأبناء الوطن». #٣# وأبان الدكتور سعود النايف عميد شؤون الطلاب في جامعة حائل أن إقامة الملتقى في

جامعة حائل يأتي ترجمة حقيقية للدور الكبير الذي تلعبه الجامعة في خدمة المجتمع المحلي بقيادة ربانها الدكتور أحمد السيف، مؤكدا أن للملتقى انعكاسات إيجابية كثيرة يأتي من أبرزها استفادة المبدعين في المدارس خلال إجازة نهاية العام وإكسابهم مهارات إضافية تنفعهم في مراحل حياتهم المقبلة إضافة إلى تحفيز الإبداع لدى هؤلاء الموهوبين وتفجير الطاقات الكامنة لديهم. وأشار مدير جامعة حائل إلى أن الاهتمام بالموهوبين يأتي كأحد الركائز التي تعتمد عليها جامعة حائل في إستراتيجيتها وتسعى لتحقيقها بين طلابها وتحفيزهم وقال:» الدفع بالموهوبين ركيزة من ركائز المشاريع المدعومة من قبل وزارة التعليم العالي ومؤسسة. الملك عبد العزيز ورجاله، وأن طموح جامعة حائل يتجه خلال الفترة المقبلة لوجود طلاب مخترعين تسجل اختراعاتهم، مشيراً إلى أن ذلك هدف استراتيجي ستعمل الجامعة على تحقيقه خلال الفترات المقبلة». ويأتي اهتمام جامعة حائل بالموهوبين ترجمة حقيقية لحديث خادم الحرمين الشريفين أثناء إطلاقه لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة» والذي قال: «ليحمل كل منا دوره والمسؤولية تجاه هذا الحدث الذي تعيشه هذه المؤسسة التي ليست حكراً على أحد، بل هذه شراكة بيننا جميعاً نحن المواطنين دون استثناء». وكانت كلمات خادم الحرمين الشريفين دافع لجامعة حائل بتشجيع الموهوبين وتنمية مواهبهم، وكان حفظه الله قد قال في كلمة ألقاها عشية الإعلان عن المؤسسة التي اختار اسمها بنفسه: «إن الموهبة دون اهتمام من أهلها أشبه ما تكون بالنبتة الصغيرة دون رعاية أو سقيا، ولا يقبل الدين ولا يرضى العقل أن نهملها أو نتجاهلها، لذلك فإن مهمتنا جميعاً أن نرعى غرسنا ونزيد اهتمامنا ليشتد عوده صلباً، وتورق أغصانه ظلاً يستظل به بعد الله لمستقبل نحن في أشد الحاجة إليه، في عصر

الإبداع وصقل الموهبة وتجسيدها على الواقع خدمة للدين والوطن». وتأمل جامعة حائل أن تصبح مجتمعا مبدعاً بالقيادات والكوادر الشابة الموهوبة والمبتكرة ذات التعليم والتدريب المتميز ما يدعم التحول إلى مجتمع المعرفة وتحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم بناء وتطوير بيئة ومجتمع الإبداع بمفهومه الشامل في المملكة لكي يتمكن الموهوبون وبفئاتهم المختلفة من استغلال وتسخير مواهبهم لخدمة الوطن.(الاقتصادية، ٢٠٠٩).

وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى التكامل بين مؤسسات التعليم وذلك مما أثر في استمراريه الطالبات في التفوق والابداع وذلك لان مخرجات المدارس هي مدخلات الجامعات وتتبلور لتصبح مخرجات الجامعة، مما شجع المسئولين في دمج وزاره التعليم العام ووزارة التعليم العالي لتصبح وزاره واحده وذلك للعمل في منظومة يأتي أكلها بخير.

السؤال الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مخرجات كلية التربية ترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين بالكلية .تشير النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (فرع الحائط) ترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى حداثه وحده الخريجين بالفرع وعدم توفر المعينات اللازمه لها كذلك عدم وجود تواصل بين الطالبات والوحدة نسبه لأسباب عدم وضع وسيله تواصل ثابته للطالبات لعدم وعي الطالبةبدور وحده الخريجين، فالسبب المشجع لتواصل الطالبات مع وحده الخريجات هو التوظيف فإن وجدن الطالبات قنوات للتواصل مع أرباب العمل وثبت ذلك لهن بالتجربة العملية توظيف خريجات من الجامعة عن طريق وحده الخريجات أو مكتب التوظيف ستكون العلاقة في أحسن حالاتها ، كذلك من الأسباب التي تؤثر سالباً هي بيئه الفرع وقلة الإمكانات وهذه الوحدة تحتاج الى برامج تشبيك وهو أحد أهم

البرامج التي تجعل التواصل مستمراً بين الخريج ووحده الخريجين .

أشارت الدراسة التي نشرتها «موهبة» على موقعها الإلكتروني عبر الرابط (http://goo.gl/dLe٨ch)، إلى أن تطوير منظومة متكاملة لرعاية وبناء الكفاءات الوطنية الموهوبة والمبدعة تساهم في نمو المملكة ودفعها إلى التحول نحو مجتمع المعرفة يتطلب تضافر الجهود لإنشاء برامج متقدمة خاصة بالطلبة الموهوبين، ويبدو أن للجامعات دور هام في هذا السياق. وهذا يتطلب ليس صياغة السياسات والإجراءات فقط، بل توفير الدعم على نطاق واسع لا يشمل مؤسسات التعليم العام وحدها، بل يمتد يشمل التعليم العالي بمختلف هيئاته ومراكزه وكوادره، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة من شركات ومصانع ومراكز علمية، من أجل توفير فرص أفضل لرعاية المواهب والكفاءات الوطنية الواعدة.

لقد أكدت نتائج العديد من الدراسات التي سلطت الضوء على العلاقة بين التعليم وسوق العمل، على أن هناك علاقة استراتيجية وثيقة، تحكمها العلاقة بين العرض والطلب في سوق العمل، ومن هنا يمكننا القول بأن استراتيجيات وسياسات التعليم، إذا ما تم ربطها بشكل ممنهج مع الاقتصاد الوطني وتوجهات سوق العمل، فإن ذلك الربط سوف يعمل دون شك على جسر الهوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل وبالتالي الحد من البطالة. ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن التعليم يلعب دورا محوريا في أي سياسات أو خطط أو برامج تستهدف تحقيق الإصلاح الاقتصادي من أجل أهداف التنمية المستدامةوالتعليم العالي هو أحد أهم القطاعات التي شملتها المشاريع الإصلاحية حيث تم التركيز على الجودة وذلك من خلال تجويد مدخلات ومخرجات العملية التعليمية والتدريبية. (مجموعة خبراء، المنظمه العربية للتنمية الإدارية ٢٠١١).

السؤال الثالث:

- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الخريجات كليه التربية ترجع للدور المرشد الطلابي للمتفوقين والمبدعين يشير نتيجة السؤال إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية عينه الدراسة) ترجع لرعاية الكلية للطالبات المتفوقات والمبدعات، بدلالة إحصائية (٠,٠٥) كما في الجدول رقم (٥).

الاكاديمي وتعزي الباحثة هذه النتيجة الى الاهتمام الكبير الذي تقوم به جامعه حائل ببرامج الارشاد.

مما انعكس ايجاباً على أعضاء هيئه التدريس في الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي للطالبات كل حسب احتياجه وتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي ووضع خطط وبرامج لها مثل (إرشاد المتفوقات والمبدعات، إرشاد المعاقات، إرشاد منخفضي التحصيل) وتبذل المرشدات الأكاديميات ووحدة الارشاد جهدا مقدراً وقد نال الفرع في العام (٢٠١٨-٢٠١٩) المركز الأول بين فروع الجامعة .

أوصت دراسة نفذتها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (موهبة)، بأن تصبح رعاية الموهبة والإبداع، للطلبة في المرحلة الجامعية، جزءاً من مسؤوليات وزارة التعليم العالي والجامعات، وأن يُسند الإشراف على رعاية الطلاب الموهوبين في الوزارة إلى جهة محددة تتولى وضع وتطوير لوائح وسياسات تنفيذية محفزة ومرنة تساعد الجامعات على رعاية الموهوبين.

ولفتت الدراسة التي نظم لها ورشة عمل بعنوان «رعاية الموهوبين في التعليم العالي» بحضور مسؤولي المؤسسة وعدد من المتخصصين، إلى أهمية إنشاء جهاز (عمادة - مركز تميز) في كل جامعة لرعاية الموهبة والإبداع والإرشاد الأكاديمي والمهني للموهوبين في الجامعات، واعتماد وتطبيق لوائح داخلية وتنظيمات لرعاية الموهبة والإبداع، بما في ذلك تقديم مكافآت وجوائز تحفيزية للطلاب المتميزين والمبدعين ودعت الدراسة إلى اعتماد وتطبيق إجراءات

مرنة تخص قبول الطلاب الموهوبين والمبدعين في الجامعات، واستحداث سياسات تسمح بتسريع الطلاب الموهوبين أثناء دراستهم الجامعية، والسماح بالتخصص المزدوج للطلبة الموهوبين، والسماح بدراسة مقررات من برامج الدراسات العليا أثناء مرحلة البكالوريوس واحتسابها ضمن سجل الطالب مع إمكان إعفاء هؤلاء الطلبة من دراسة بعض المقررات بالامتحان وتطبيق وإجراءات تسمح بتسجيل عدد من الساعات الأكاديمية للأنشطة الإضافية الإثرائية ولفتت إلى ضرورة. ومن هنا فإن دور المرشد الأكاديمي وبالتعاون مع الكلية والأقسام دور مهم، وربما بكون له تأثير كبير على حياة كثير من الطلاب والطالبات، وخاصة ممن لا يعرفون كثيراً طبيعة التخصصات المختلفة، وسوق العمل المحتملة لكل تخصص، والمتطلبات الأساسية لكل قسم أو تخصص.

السؤال الرابع:

- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في جوده مخرجات كليه التربية ترجع للبيئة التعليمية الجيدة ؟تشير نتيجة السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (فرع الحائط) ترجع للبيئة التعليمية الجيدة بالفرعكما في الجدول رقم (٦).

تعزي الباحثة هذه النتيجة لبيئة فرع الحائط التي تعاني من ضيق المكان الذي يتسبب في عدم مقدره الجامعة في توفير المعينات اللازمه من معامل مجهزه وقاعات مريحة ومجهزة ومساحات للمراسم أو مسرح أو ملاعب أو استديوهات، مما يساعد الطالبات على ممارسة الهوايات وتنفيذ الابداع الأكاديمي كالأبحاث والتجارب المعملية أو الأنشطة والهوايات . وكذلك تقف البيئة حاجزاً لعضو هيئه التدريس في تنفيذ كثير من البرامج التأهيلية والتدريبية التي تساعد في تحسين مخرجات كليه التربية من المتفوقات والمبدعات.

تعد البيئة التعليمية أحد المكونات الأساسية لمفهوم الإبداع والموهبة،

ومن الأهمية بمكان أن نميز بين بيئة تعليمية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة تعليمية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير. ويتشكل المناخ التعليمي من مجموع المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقة بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية داخل المجتمع الجامعة وخارجه. (أبو حطب ،١٩٨٣).

والبيئة التعليمية ينبغي أن تكون متكاملة · فمتى ما وجدت العمادات الناجحة وأعضاء هيئة التدريس الأكفاء والمنهج الجيد· والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والتجهيز بالمختبرات المناسبة ومراكز مصادر التعلم التي تحوي بين جنباتها الكتب والتقنية المتطورة مثل برامج الحاسب وشبكة المعلومات – الإنترنت – التي تفي باحتياج الطلاب المتميزين والموهوبين، والمسرح الذي يمكن من خلاله للموهوبين إبراز مواهبهم في جميع المجالات الأدبية وغيرها والملاعب الرياضية فان ذلك سيسهم ولاشك في رفع مستوى الطلبة المبدعين والموهوبين .

تتطلب عملية تطوير البيئة التعليمية لتصبح بيئة إيجابية تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين ومثيرة للإبداع ،كماينبغي أن تسودروح الانسجام بين المجتمع الجامعي حتى يصبح مجتمعا متكاملا تسود فيه روح إبداء الرأي ونبوغ الفكرة وتبنيها ، وحتى يمكن تحقيق ذلك لابد من تأكيد المبادئ والقيم التالية :

- تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات.
- تقبل النقد البناء واحترام الرأي الآخر.
- ضمان حرية التعبير والمشاركة بالأخذ والعطاء.
- العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة.
- لا يحتكرعضو هيئة التدريس معظم وقت المحاضرة.

الخاتمة

في هذا الفصل تعرض الباحثة أهم نتائج الدراسة وأهم التوصيات والمقترحات.

أهم النتائج :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع لرعاية المبدعين والمتفوقين.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مخرجات كلية التربية (عينة الدراسة) ترجع للبرامج التوعوية والتأهيلية المنفذة بوحدات الخريجين بالكلية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع للدور المرشد الأكاديمي للمتفوقين والمبدعين.

٤- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في جوده مخرجات كليه التربية (عينة الدراسة) ترجع للبيئة التعليمية الجيدة.

أهم التوصيات:

بناءً على الإطار النظري للدراسة ونتائجها توصي الباحثة بالآتي:

١- تدريب أعضاء هيئه التدريس الذين يقومون بتدريس المتفوقين خلال الخدمة لتزويدهم بأساليب الرعاية التربوية العالية وحثهم على الإبداع في إعطاء المعلومات.

٢- تكريم أعضاء هيئه التدريس الذين أظهروا جهود مميزة أثناء تدريس المتفوقين دراسياً لتحقيق المكافأة المعنوية اللازمة.

٣- إسناد رعاية المتفوقين في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد إلى جهة خاصة يطلق عليها وحدة رعاية المتفوقين ليتوفر لدى هذه الوحدة الوقت المناسب للتخطيط والتنفيذ والتنسيق مع الجامعات والكليات في قبول الطلاب.

٤- إيجاد الاختبارات والمقاييس المقننة على البيئة السعودية في المتابعة وقياس تقدم الطلاب المتفوقين للاستمرار في التفوق وتذليل العقبات التي تحد من تفوقهم.

٥- تخصيص منح دراسية داخلية أو خارجية لأوائل طالبات كليه التربية بفروع الجامعة.

٦- إنشاء مراكز تربوية صيفية ليتعلم في الطلاب المتفوقون اللغة الإنجليزية أو لغة أخرى تراها الجامعة أو يطلبها الطلاب والطالبات المتفوقون وكذلك يتعلم فيها الطلاب أنظمة وبرامج الحاسب الآليمع أهمية تأمين المسكن وكافة وسائل النشاطات.

٧- العمل على إيجاد عمل مشترك مع المؤسسات الحكومية و الخاصة لرعاية الموهوبين .

٨- تبني كراسي بحث في هذا المجال

٩- إنشاء وحدة لرعاية الموهوبين مرتبطة بوكيل الجامعة للشئون التعليمية حتي تنافس مخرجات كليه التربية في سوق العمل.

المراجع

١. إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢م). مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

٢. أبو حطب ، فؤاد (١٩٨٣م). القدرات العقلية ،ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.

٣. أحمد، سهير كامل (١٩٩٣). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٤. الخطيب، جمال (١٩٩٨م). التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة)،عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر .

٥. --- (٢٠٠٤م). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية ، عمان ، دار وائل للنشر.

٦. الخطيب ، جمال و الحديدي ، منى (١٩٩٤م). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة ، الشارقة ، مطبعة المعارف.

٧. الخطيب ، جمال و الحديدي ، منى ، السرطاوي، عبد العزيز (١٩٩٤م). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، عمان ، دار حنين.

٨. الدليل الارشادي لبرامج موهبه

الصيفية (٢٠٠٧)،مؤسسه الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والابداع ، الرياض .

٩. _____ (١٩٩٨م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٠. _____ (١٩٩٩م). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٢، عمان، دار الفكر العربي للطباعة والنشر .

١١. الزغبي ، صالح عبد الله و العواملة، أحمد (٢٠٠٠م). التربية الرياضية للحالات الخاصة ،دار صفاء.

١٢. الزهيري ، إبراهيم عباس (١٩٩٨م). فلسفة تربية ذوي الحاجات الخ الخاصة ونظم تعليمهم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

١٣. السعيد ، سيعد محمد (٢٠٠٦م). برامج التربية الخاصة ومناهجها، القاهرة ، علاء للنشر والتوزيع.

١٤. الشرقاوي، أنور محمد (٢٠٠٧م). الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية، القاهرة، الانجلو المصرية.

١٥. الطاهر ،قحطان أحمد (٢٠٠٥م). مدخل إلى التربية الخاصة ، عمان، دار وائل للنشر

١٦. عبد الرازق ،عمار (١٩٨٨م). تربية المراهقين المعوقين، الرياض ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم التربوية .

١٧. _____ (١٩٨٨م) . المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

١٨. فتحي ، السيد عبد الرحيم (١٩٩١م). سيكولوجية الأطفال غير العادين واستراتيجيات التربية الخاصة ،ط ٣ ، القاهرة، دار القلم.

١٩. القريضي، عبد المطلب أمين (٢٠٠١م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،ط ٣، القاهرة ،دار الفكر العربي.

٢٠. _____ (٢٠٠٥م). سيكولوجية ذوي الاحتياجات

الخاصة وتربيتهم، ط٤، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢١. ـــــــــ (٢٠١٤) الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم، القاهرة، عالم الكتب.

٢٢. القريضي، يوسف (١٩٩٥م). المدخل إلى التربية الخاصة، دبي، دار القلم.

٢٣. منسي، محمد عبد الحليم (١٩٩١م). الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

المراجع الأجنبية:

28. T Golan .S. Speecial proplems of yong Highly Gifted Gildren Understanding Our Gifted (1999).

29. Frzier، J. R. and Frzier، D. M. (1987). Exceptional Children، Biological and Psychological Perspectives MSS Information Comportion، New York.

30. Kirk S. A and Galloegher J. J. (1993). Educating Children. Hongton Mifflin، Co Boston.